اوان الخريف جيدا من صاحبات الغذو والملاح • والتريك من لحظات العيشات
الغواني • والجوز من فضل أجبا نفس الفقع المعاني • البارحات قلب
الصب العاني • والطاعنات كبد المضا البانيه • يشفي بنهلة من ريقه
ريقهن • وتشربه من عذب رضابهن • يشبع من عذب ثغر ثغرهن •
ويبسل من عسل لعابهن • وليس مراد الظغرائي بحصول الشفا
من الشرب من حقيقة الخمر والعسل • وانما المراد التشبيه بريقهن
في تحصل حصول الشفاء والمنفعة للمشتاق • وذهابه الى غم المشتاق •
وبالعدل في حلاوته وكثرة بابيته • خصوصا الغلبة السقيم • والجريح الاليم
وهذا حسن قول الحزا وروني سلامكم الله •

ليس هوى يطشه عقاربه عذب • فما والى فيه بشربه في ثغره

وقال الاخر لذ عند عيشك قلبي • انما عيشك عقرب

لاكن العضة من ريقك • تريان مجمر

وقال ابو نواس الا ما صفق من ثمرة لذ طعمها • بعيد ولا ينجلي وقليل هي الخمر
وحد لنا ما حبب الشيخ عن لعبي • بلا جنوة الغدائة من خد ونهد استر

وقال ابن السماكين فبلثما ورشفت ثمرة ريقها • موجدة نار صبابة في كوثر

وقال ايضا وقد قلت جنة وجهها بابي انت • رضوانها الموجو تشرب السكر
حاوت بين بياضها مع ورد خدها • ومزجت الصهبا بالجمع
بيا ظبي صبرا عن سكب رضابه • فان وحي الصهبا في نداه المشهد

وقال الاخر وزال غدا عيوا ي بسهم • وسنان من طرفه الوسنان
كما سقياني من ريقه كاس خمر • بريشت السلاب من الشران

وقال الاخر يا امرئ بالصبر عن تشفي • لسقما وفي فيه تنعلبي
من يستطيع الصبر او يرضى به • عن مثل ذاك المرشف العسولي

وقال ابو نواس مع الرشاء ان ريقه معذوب • راح يعيد الصب بعد هلاكه
احا انا لم يبد هذا من فضول سواكم • لاكن هذا من فضول سواكم
ولابن نجم فالوا وقد هرمت في تصبري • وما شعروا تكبر تعزيه لسقاما
اصبر عسى تشفي بما ريقه • فقلت لهم باحسنت عما • • •

وله

ولم يجب الاقتباس ايضا صحيحه • ريقتها رشفت سلافها • فتقلبت محمرة انى اكها
جاذا سبلت اقل لمن هو سقما بل • اني لا علم حا تقول واتصفا
ولم ايضا فيه خاتم العواذل في حرقي • لما جرا كاليمر همر عنه شيوخ
تجسسن لا جزن سرهوا كم • حتى بنو ضوابي عن حديث غيرى
وقال الخليلي من اطلع البدر في ديجور • واوقع السحر في تكسير مقلته
ومن اذا ريقت الشمال على • كالسكر من ابيذ يجر ثمرة ريقه
وقال ابن ديلتم في مرشحة حلاوة الرام منعصر • ومعطفيه فوام البان
وله ايضا وفي ابتسامها كيف ال • وهو لثغم • من نثر الدر لنظم ومن نضرم
وقال ابن العجيمي في المنثورة • اسكرني بالمحظ والمقلة الـ • محلة والوجنة والكاس
سقاني بريق فيه منوة • وكل لمن ذاق فيه فاس
ولم ايضا فيه بابي المحاسن كل عضو • لي من فوقي حاجبيه لسهام
حرموا ريقه علي ولاكن • صدق الشرع ما يحل المحرام
وقال ابن الجلاجل ولوان ذاك الجيد قرب ارضها • وفي الارض مسوغ لما ذاقوه العسم
ولو رسم الراقبا مرور الجمها على • جبين مصاب جن لابراء الريم
ويوم لها الجيش لو رفع اسمها • ومن لم يجب بها سكرا جاء الجزم
بلا عيس في الدنيا اثر عما حبيب • ومن لم يمت فيها سكرا جاء الجزم
وقال ابن عبد الوهاب في ليلة من صوفي ومن ولهي • اشتاق القلب الغزلان والغزل
يقال ديدكم هذا القلب • ع يعني يحبهم حتى من العمل
لهم اهل بلاد بلا يحتشون من حرج • ع في مبلاهم في السهل والجبل
لو مثل لي وهجير الجيو ع وهج • وفي اشتغلي كم فيه من الشغل
لهم احاجه البك البوم تشهدهم • اح تشربه من زلال الماء كالعسل
لفت منتجع اهوا ولربلت • رو حي الساو جوانحت ذا الكل
ولصحنا الب ان صحت فولعكم • ليس الشجعي العينين كالكحل
يا اهل وجدي كم ارجوا وصالكم • حلوا فيفع خلق الانسان من عجل

شرح قال الظغرائي: فعل العامة بالجزع ثانيته • يريد به منتهى تسيح البرد في حلل
اللغة فعل المتربي العامة الالعاب التنزه وقد الهم اذا تزايد وهاج الم نفسه
اي جمع ما تفرق من امره والجزع منعطف الوادي يريد ان به من ربا الارض

Copyright © King Saud University